**مقياس: تحقيق المخطوطات (ماستر1 حديث)**

 **المحور الثّاني: منهجية تحقيق النّص المخطوط:**

**( مقدمات ومبادئ وأسس عامّة+ ضوابط وشروط علمية وتقنية وفنيّة ).**

**تقديم:**

تتطلب عملية تحقيق المخطوط جملة من الشروط والضوابط وكذا المؤهّلات التي تستهدف معالجة جزيئات ضبط النصّ وتحقيقه والتعليق عليه؛ ثمّ طبعه ونشره للاستفادة منه والإفادة به، ولن يحصل ذلك إلّا بانتهاج واتّباع خطوات ومراحل علمية وفنيّة وتقنية تتعلق بالمحقّق والمخطوط على حدّ السّواء. ومنها سنذكر على سبيل المثال لا الحصر: مقدّمات التحقيق، وتحقيق المتن، ومكمّلات التحقيق، كما نعطي أمثلة ونماذج حول: قسم الدراسة ومقدمة المحقّق.

**أولا- مقدّمات تحقيق المخطوط (المبادئ والأسس العامّة):**

 قبل التطرّق لهذه الأسس والمراحل التي يطرقها المحقّق قبل وصوله إلى مرحلة تحقيق متن الكتاب؛ نوضّح بعض الخصال والصفات والمؤهّلات الضرورية التي يجب أن يتحلّى بها كلّ محقق:

**1- مؤهّلات وصفات المحقق:**

يقول فؤاد طوهارة:" من أراد تحقيق مخطوطا في أيّ علم من العلوم أو فنّ من الفنون؛ لا بدّ أن يتقيّد بمؤهّلات إذا التزم بها ملك أسباب التحقيق؛ وإذا فقدها قصرت عنه هذه الملكة وعجز عن القيام بهذا العمل"[[1]](#footnote-1)؛ إذ لا يمكن لأحد أن يصبح محقّقا جيّدا جادّا ما لم تتوفّر فيه بعض المؤهّلات والصفات الخلقية والفكرية[[2]](#footnote-2)، ومن هذه الصفات والمؤهّلات نذكر:

* **الرغبة النّفسية في التحقيق ومحبّة المخطوطات والغيرة عليها:**

لا شكّ أنّ الشّعور والإحساس بقيمة التراث العربي الإسلامي وأهميّته الحضارية، ثمّ الرّغبة في إحيائه وإخراجه إلى حيّز الوجود هو ما يجعل الباحث المحقق يقبل على تحقيق المخطوط بكل محبة وشغف ورغبة، ويدفعه للعمل بجدية ونشاط دؤوب وغيرة كاملة لاستكمال عمله[[3]](#footnote-3)؛ فتسهل بذلك عليه الصّعاب التي تواجهه، ويهون عليه السّهر والتّعب، سعيا وراء تفسير كلمة أو تدقيق جملة[[4]](#footnote-4).

وممّا يرتبط بمحبة التحقيق؛ الغيرة على المخطوطات والحرص على إخراجها ونفع الأجيال بها، والخوف من ضياعها قبل التمكّن من إنقاذها، كل ذلك يجعل الباحث لا يتوانى في الإقدام على تحقيق المخطوطات وإخراج ما أمكنه إخراجه منها[[5]](#footnote-5).

* **الصبر والأناة وسعة الصدر:**

فالنصوص المخطوطة بسبب قدم عمرها وتداولها بين أيدي عدد من الأشخاص وتناوب أكثر من ناسخ عليها، وقد تكون غالبا مطموسة في بعض كلماتها وجملها، أو مهترئة ممزقة، أو ناقصة في أوّلها وآخرها، أو فقدت بعض صفحاتها، وكل هذا يتطلب من المحقق وهو ينوي أن يبعث الحياة في المخطوط شكلا ومضموناً، من جديد أن يتحلّى بالصبر وسعة الصدر؛ وهو يحاول أن يجد بعض الكلمات الضائعة أو يسعى لتفسير عبارة مغلقة لا يجد لها أثر في المراجع التي يلجأ إليها. وقد يمضي وراء ذلك أياما طويلة حتى يصل إلى مبتغاه أو قريبا منه[[6]](#footnote-6).

 ومن مستلزمات الصبر أيضا، الأناة وطول النفس، لأن العجلة تورث السهو والخطأ، والتحقيق بحاجة إلى تدقيق ومقارنة ومقابلة، حتى يشعر المحقق أنه وصل إلى الكمال، أو ما هو أقرب إلى الكمال [[7]](#footnote-7). فتحقيق كتاب مخطوط أشقّ بكثير من تأليف كتاب جديد؛ لهذا يلزم المحقق التحلي بالصبر والجلد والأناة وسعة الصدر؛ فهي أمور أساسية وواجبة، وإلاّ توقف المحقق في منتصف الطريق وعجز عن استكمال ما بدأه من تحقيق[[8]](#footnote-8).

* **الأمانة وروح المسؤولية :**

تقتضي الأمانة في التحقيق؛ أن لا يغير المحقّق في نصّ المخطوط ولا يعدّل فيه، ولايزيد ولا ينقص من متنه بقصد التصحيح أو التحسين؛ لأن نصّ المخطوط أمانة بين يديه، لذلك عليه أن يحافظ على هذه الوديعة ولأن متن الكتاب أو المخطوط حكم على مؤلّفه، وعلى عصره وعلى بيئته، وهي اعتبارات تاريخية لها حرمتها وقداستها. لذلك فإنّ أيّ تصرّف في النصّ بالتغيير أو التبديل؛ يعتبر اعتداء على المؤلّف؛ لأنّ المؤلف وحده صاحب الحق في تبديل أو تغيير أو تنقيح مؤلفه[[9]](#footnote-9)، وعلى المحقّق أن يتحرّى الأمانة العلمية ويلتزم بالمسؤولية الكاملة في المحافظة على النسخة الأصل التي تركها المؤلّف، ويعمل على تخريج النصّ وإعادة كتابته كتابة صحيحة واضحة كما أراده مصنّفه الأصلي[[10]](#footnote-10).

* **روح الاحتساب:**

من الضروري أن يتحلّى المحقّق بهذه الصفة أو الخصلة والمتمثّلة في احتساب أجره على الله سبحانه وتعالى، وعمله كلّه لوجهه عزّ وجلّ ، والتجرّد من الأهواء الشخصية، والاستنكار للمكاسب المادية؛ وإلاّ فلن يمكنه أن يواصل عمله في التحقيق، ولا يصل فيه إلى نتيجة تذكر، لأن العمل في هذا الميدان يحتاج إلى بذل المال والجهد والوقت دون انتظار أيّ مردود مادي[[11]](#footnote-11) أو مالي.

فإذا كان مراد المحقق من عمله تحصيل مقابل فإنه لن يخلص في عمله أولا وسيسرع في العمل ولن يزيد عمله على مجرد نقل الكتاب من المخطوط إلى المطبوع، ولن يحظى بما يطمع فيه، لأن الناشرين عادة لا يشجعون نشر مثل هذه الأعمال لضخامتها ولقلة المقبلين على اقتنائها، واذا تشجعوا فنشروها؛ قلّلوا من حقوق المحقق المادية ولم يعطوه مقابل ما يستحق عمله[[12]](#footnote-12).

* **ثقافة المحقق وعلمه وعدّته:**

من الضروري أن يكون المحقق على درجة عالية من الثقافة والدراية التي تؤهله للتعامل مع المخطوط تعاملا مفيدا، ومن هذه العناصر المؤهّلة نجد:

**\*الدراية بقواعد وفنّ التحقيق:**

فلا يجوز للباحث المحقق أن يشرع في تحقيق مخطوط ما لم يكن على دراية بالقواعد العلمية والفنية والتقنية التي تعينه وتسهّل عليه عملية تحقيق المخطوط، وحتّى يضمن إنجاز تحقيق جيّد لا شائبة فيه، ويوفّر الوقت والجهد على نفسه إذا ما التزم بتلك القواعد والأصول المعتمدة لدى المحقّقين[[13]](#footnote-13).

**\*التخصّص أو الدراية الواسعة بموضوع الكتاب المراد تحقيقه:**

ينبغي ويشترط فيمن يحقق كتابا مخطوطا ما أن يكون متخصّصا في موضوعه، أو له اطلاع واسع على موضوعاته ومادته العلمية؛ عارفا بمصطلحاته؛ مطلعا على كتبه ومصادره، ومن دون ذلك لا يمكن أن يحسن التعامل مع النص الذي يعمل على تحقيقه وإخراجه[[14]](#footnote-14).

**\*التضلّع في علوم اللغة العربية:**

لا بدّ لمن يقبل على تحقيق مخطوط عربي أن يكون ضليعا في علوم اللغة العربية، من النحو والصرف والبلاغة، وأن يكون خبيرا بالكشف عن المفردات في المعاجم وكتب اللغة، متمرسا بقضايا التصحيف والتحريف.

كما يقتضي أن يكون مدركا لتطور دلالة الألفاظ اذْ لا يمكنه فهم نص قديم فهما جيدا ومستقيما؛ إلاّ إذا فسّره على أساس معانى الألفاظ والقواعد النحوية التي كانت سائدة في العصر الذي كتب فيه[[15]](#footnote-15).

**\*معرفة الخطوط العربية التي كتبت فيها المخطوطات:**

يجب على المحقق أن يكون على دراية وعلم بأنواع الخطوط العربية وتاريخ كل خط ومراحل وطرق تطوّره، لأنّ هذا العلم( علم قراءة الخطوط) يعدّ من العلوم الأساسية والمساعدة على تحقيق النصوص ودراستها، وضرورة حتمية للمحقق لمعرفة تاريخ المخطوط المراد دراسته وتحقيقه، ولفك رموز بعض الكلمات الغامضة.

 ومن المعروف أنّ الخطوط العربية لها أشكال عديدة ورسم حروفها متنوّع منها: الخط الأندلسي والمغربي، الخط الفاسي، الخط القيرواني، الخط السوداني، الخط النسخي، الخط الكوفي، خط الرقعة، خط الثلث وغيرها من الخطوط المتباينة الأنواع والفروع في المخطوطات العربية، ويحتاج قراءة بعضها إلى التدريب والتعليم[[16]](#footnote-16).

**\*معرفة رموز وعلامات الضبط التي كان العلماء القدامى يستعملونها في مؤلفاتهم:**

جرت العادة عند علمائنا القدامى فيما يكتبونه باستعمال رموز يشيرون بها إلى معاني متعارفة بينهم، كما يستعملونها أيضا لاختصار بعض الكلمات فتصبح هذه الرموز بمثابة تلك الكلمات[[17]](#footnote-17). لذا يجب على المحقق التمرّس على نهج النسّاخ ومصطلحات القدماء في الكتابة مثل: التضبيب واللّحق والإحالة، ومعرفة اصطلاحاتهم في الضبط في الشكل، وعلامات إهمال الحروف غير المعجمية، وما يسمّى بالتعقيبة[[18]](#footnote-18).

**2- اختيار المخطوط للتحقيق: ( المرحلة1 المبادئ العامة)**

بحكم كثرة المخطوطات العربية الإسلامية وتنوّع مواضيعها، وبحكم أنّها ليست كلّها مفيدة وجديرة بالتحقيق؛ وجب على المحقق أن يحسن اختيار المخطوط الذي يقدم على تحقيقه ودراسته؛ مع مراعاته لمعايير عدّة نذكر منها التالي:

* التأكّد أوّلا وقبل كلّ شيء من أنّه لم يتمّ تحقيقه من قبل؛ تحقيقا وافيا وسليما[[19]](#footnote-19)؛ أي كان تحقيقه وطبعه لم يستوف المواصفات العلمية المطلوبة في عملية التحقيق.
* ملاءمة المخطوطة لإمكانات المحقق وقدراته العلمية والثقافية وحتى الزمنية خاصّة إذا كانت عبارة عن دراسة أكاديمية مقدمة لنيل شهادة الماجستير أو الدكتوراه؛ أي أن تكون المخطوطة ذات حجم مناسب، بحيث يتمكّن الباحث في الدراسات العليا من تحقيقها في وقت ملائم. ولعلّ من المناسب أن يكون حجم المخطوطة التي تختار لإعداد رسالة الماجستير ما بين 75 غلى 100 ورقة ذات وجهين(150إلى 200 صفحة)؛ أمّا رسالة الدكتوراه فقد تصل أو تزيد عن 700 صفحة[[20]](#footnote-20).
* إمكانية الحصول على نسخ المخطوط الأصلية، أو توفير صور له فقد تكون تللك النسخ في مكان خارج القطر.
* صلاحية المخطوطة للتحقيق من ناحية سلامتها من التلف واكتمالها ووضوح خطها [[21]](#footnote-21).
* أن يأخذ حذره من أن يكون نشر مسبقا وأن يكون للمخطوط نسخ خطية عدة أو على الأقل نسخة واحدة حتى يتم المقابلة بينهما شرط أن تكون سالمة من العيوب والأخطاء[[22]](#footnote-22).
* مراعاة القيمة العلمية للمخطوطة: من ناحية أهليتها العلمية واستحقاقها للتحقيق، والمعيار الذي يعتمده المحقق للتأكد من ذلك يستند أساسا إلى ثقافة المحقق وعلمه ومدى اطلاعه على موضوع المخطوطة وسمعة مؤلفها، ويمكن الاستئناس بآراء الأساتذة والزملاء وذوي الخبرة والاهتمام لاتخاذ قرار التحقيق من عدمه[[23]](#footnote-23).

**3- جمع النسخ: ( المرحلة2...)**

 من المعروف أكاديميا أنّ أيّ مخطوط هام يوجد له عدد من النسخ المبعثرة في المكتبات والخزائن والمراكز البحثية العالمية؛ وعند ما يعزم الباحث على تحقيق ودراسة نصّ مخطوط عليه معرفة نسخه العديدة؛ والمقصود بذلك أن يجد ويمتلك المحقق أهمّ نسخ المخطوطة المحفوظة في العالم قبل المباشرة في عملية التحقيق[[24]](#footnote-24)، وذلك بوسائل عدّة نذكر منها:

\*الرجوع إلى المصادر التي تعنى بفهرسة المخطوطات وأماكن تواجدها، وجرد الكتب والفهارس المعنية بالمخطوطات وأماكن انتشارها في العالم ومنها: كتاب: تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان، وكتاب: تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين، وكتاب: كشف الظنون لحاجي خليفة، وكتاب: مخطوطات أدرار لمختار حساني وبشار قويدر وغيرها من الكتب كثير.

\* تصفح الكتب الموسوعية التي اعتنت بذكر المخطوطات وأماكن وجودها وأرقام حفظها ومؤلفيها[[25]](#footnote-25)؛ ومن نماذج هذا النوع من الفهارس: معجم المطبوعات العربية والمعرّبة ليوسف إليان سركيس، وذيله: جامع التصانيف الحديثة له أيضا، ومعجم المخطوطات العربية المطبوعة لصلاح الدين المنجد، وذخائر التراث العربي لعبد الجبّار عبد الرّحمن، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع لمحمد عيسى صالحية، ومعجم ما طبع من كتب السنّة لمصطفى عمار منلا[[26]](#footnote-26) إلى آخره من موسوعات ومعاجم الفهرسة.

\*الرجوع إلى فهارس المخطوطات الموجودة في المكتبات الوطنية، ومعاهد المخطوطات مثل: مركز المخطوطات بجامعة الدول العربية، ودار الكتب المصرية والمكتبة الأزهرية بالقاهرة، ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، ومكتبة جامع الزيتونة بتونس، ومكتبة دير الاسكوريال بمدريد وغيرها من المكتبات العمومية الكثيرة والمنتشرة في كل دول العالم.

\*الاتصال بأهل الخبرة والاختصاص والمشتغلين بالتراث المخطوط وتحقيق المخطوطات من علماء ومحافظي المكتبات، والمتخصّصين من أهل العلم الذين من الممكن أن يعطوا إجابة وافية عن المخطوط المراد تحقيقه ودراسته؛ قد لا نجدها في المصادر السابقة.

\*مراجعة فهارس الرسائل الجامعية وكذا المجلات التي تعنى بنشر المخطوطات.

 وتجدر الإشارة هنا إلى أنّه قد لا يستطيع الباحث أن يعثر على جميع النسخ الخطية التي تخصّ كتابا واحدا، لأنّه مهما جمع من تلك النّسخ قد يأتي بعده من يستطيع أن ينبش نسخة جديدة كانت مغمورة؛ لم يكن أحد يعرف بها، وهو ما يكسب عملية تحقيق المخطوطات صفة الاستمرارية، أو إمكانية إعادة التحقيق من جديد.

**4- معرفة أوصاف النسخ وترتيبها: (المرحلة3...)**

 بعد الانتهاء من جمع ما تيسّر للمحقق تحصيله من النسخ؛ تأتي مرحلة قيامه بدراسة وتقييم هذه النسخ ومعرفة أوصافها، وذلك من حيث: مدى قدم النسخة، ونوع خطها وورقها ومستوى جودتهما، من حيث الإتقان والتدقيق اللغوي، وجود السماعات والتعليقات والتمليكات عليها من عدمه، وهل هي كاملة أم ناقصة؟ وما مقدار النقص الذي فيها؟[[27]](#footnote-27). وهذا كلّه بسبب تباين النسخ واختلافها من عدّة جوانب فنية وتقنية ومعرفية؛ فهناك النسخة الأصل او الأمّ، والنسخة المصدّقة، والموثّقة، والأخرى المعيبة والسقيمة...

**أمّا عن ترتيبها فينبغي أن يكون وفق مراتب النسخ حسب أهميتها وقدمها على النحو التالي:**

\*نسخة المؤلف وهي النسخة التي كتبها المؤلف بخط يده( المبيضة إذا وجدت)، وتسمّى: بالنسخة الأم أو الأصل، فبعض المؤلفين قد كتب مؤلفه على عدة أشكال؛ فمثلا: شمس الدين التبريزي(شاعر متصوف) شرح النصوص بيتا بيتا، ومرة شرح النصوص شرحا مطولا، ومرة شرح كل نصّ على حداوقد تكون النسخة المسوّدة هي المتقدمة والنسخة المتأخرة هي المبيّضة وهي الأصل الأوّل والمسوّدة هي أصلا ثانويا[[28]](#footnote-28). وفي هذه الحالة يجب أن نبحث إذا كان المؤلّف ألّف كتابه على مراحل أو دفعة واحدة؛ لنتأكّد أنّ النّسخة التي بين أيدينا هي آخر صورة كتب المؤلّف بها وعليها كتابه.

\*نسخة المؤلف أملاها أو قرئت عليه وأجازها أو أثبت بخطه أنها قرأت عليه أو أثبت ذلك الناسخ.

\*نسخة بخط أحد طلبته والمؤلف قرأها وأجازها.
 \*النسخة التي نقلت عن النسخة الأم أو عرضت بها أو قوبلت عليها.

\*نسخة كتبت في عصر المؤلف عليها سماعات العلماء.

\* نسخة كتبت في عصر المؤلف ليس عليها سماعات.
\* نسخة متأخرة من عصر المؤلف لكن نقلت عن الأصل مباشرة.

\* نسخة بعد عصر المؤلف قد تكون مجهولة سلسة النسب. وعليه فالمحقق يجب أن يراعي الترتيب التالي في اختيار النسخة الأصل كما يلي:

تقديم النسخة ذات التاريخ الأقدم وتليها النسخة التي عليها خطوط العلماء، وتقديم النسخة الكاملة على الناقصة والسالمة من العيوب كالأخطاء أو السقط أو التحريف والواضحة التي يسهل قراءتها والمقروءة على أحد العلماء والتي يوجد عليها تملكات مع العلم بتاريخ نسخها واسم الناسخ، فمن هنا ينبغي على الباحث تقديم النسخة الكاملة والواضحة والمضبوطة على غيرها. وعلى ذلك يجب مراعاة المبدأ العام وهو الاعتماد على قدم التاريخ في النسخ المعدة للتحقيق، لها صحة المتن ودقة الكتابة والنسخ وقلة الإسقاط[[29]](#footnote-29) والتصحيف والتحريف والبياض، وعليها إجازات من شيوخ موثقين[[30]](#footnote-30).

**5- نسخ وكتابة المخطوط: (المرحلة4: عملية تفريغ النسخة الأمّ أو الأصل...)**

فبعد دراسة النسخ وتحديد النسخة التي تصلح أن تكون أصلا يعتمد عليها في نسخ نص الكتاب، وجعل النسخ الباقية فرعا للمقابلة، وبعد قراءة المخطوط عدة مرات؛ قراءة متأنّية وبتركيز عال؛ حتّى يتمرّس على خطّ المؤلف ومدى مقروئيته، وأسلوبه في الكتابة؛ (فقد يواجه المحقق صعوبات تتعرض سبيله عند قراءة المخطوط من أبرزها: رداءة المخطوط من حيث نوع الخط الذي كتب به فقد يكون غير واضح النقط أو مكتوبا بخط تتصل فيه الحروف اتصالا مبالغا فيه؛ لا سيّما تلك المخطوطات التي لا يطّرد فيها النقط والإعجام؛ وتلك التي كتبت بقلم أندلسي أو مغربي، ورداءة المخطوط من حيث وجود التحريف والتصحيف والأسقاط الكثيرة التي تحيل فهم النص أحيانا، بالإضافة إلى غرابة موضوع المخطوط وخاصة إذا لم يجد المحقق نظيرا لمخطوطه في الموضوع، مع العلم إن المخطوط غريب في لغته فبعض قدماء المؤلفين لهم أساليب خاصة وألفاظ تلزمهم ويلزمونها وتفهمهم ويفهمونها)[[31]](#footnote-31)، ينتقل المحقق إلى المرحلة الموالية وهي: نسخ المخطوط؛ ملتزما بالأمانة، ومراعيا الأمور التالية:
الكتابة بما يوافق الرسم الإملائي المعاصر: ككتابة الحروف المعجمة بالنقط، وكتابة الألف وسط الكلمة والهمزة في آخر الكلمة، مع التشديد وفصل الأعداد وتكميل الاختصارات والرّموز، وضبط الشكل، ووضع علامات الترقيم[[32]](#footnote-32)، وتمييز العناوين بخط واضح...

**ثانيا- خطوات وأقسام تحقيق النصّ المتن (الضوابط والقواعد العلمية والعملية):**

 لا شكّ أنّ غاية التحقيق وهدفه الأسمى هو إعادة تقديم المخطوط صحيحا كما وضعه مؤلّفه الأصليّ، أو هو أقرب إلى ذلك؛ دون شرحه وتحسين أسلوبه وألفاظه ومعانيها، ومن الأقسام والخطوات الواجب تناولها وتتبعها ما يلي:

1. **تحقيق وتوثيق وضبط عنوان المخطوط:**

هو من أهم الأمور التي ينبغي أن يعتني بها المحقق وذلك بسبب خلوّ بعض المخطوطات من العنوان؛ إمّا لفقدان الورقة الأولى التي تحمل العنوان أو انطماسه، أو سهوا من المؤلف أو الناسخ عن ذكر العنوان، وقد يثبت العنوان على المخطوط ولكنه قد صحف أو زيف أو لفق فيه اسم كاتب آخر كما يجب على المحقق أن يثبت عنوان المخطوط كما وضعه مؤلفه ولا يتصرف في تغيير ألفاظه وأن يتحرى ويتحقق من العنوان من خلال مقارنته ومفاضلته بين النسخ[[33]](#footnote-33)، وبالرّجوع إلى كتب التراجم والطبقات ومختلف الكتب الببليوغرافية، وكتب التصنيف والبرامج والفهارس مثل: الفهرست لابن النديم... [[34]](#footnote-34)

لذا يجب على المحقق أن يثبت عنوان المخطوط كما وضعه مؤلفه؛ ولا يتصرّف فيغير شيء من ألفاظ العنوان فقد يعمد بعض المحققين إلى وضع عنوان رئيسي ثم يذكرون أسفله العنوان الأصلي. وقد يصادف المحقق أن للكتاب أكثر من عنوان وفي هذه الحالة عليه التثبت من العنوان من خلال مقارنته ومفاضلته بين النسخ التي اعتمد عليها في تحقيق الكتاب[[35]](#footnote-35)، لأنّه غالبا ما يذكر ويصرّح المؤلّف بالعنوان في مقدّمة كتابه، أو يذكره في مؤلّفات أخرى له، أو يذكر ذلك العنوان بعض العلماء في ثنايا كتبهم، وممكن أن يرد أيضا العنوان في خاتمة الكتاب... [[36]](#footnote-36).

1. **تحقيق اسم مؤلّف المخطوط:**

إنّ كل خطوة يخطوها المحقق لابد أن تكون مصحوبة بالحذر فلا يكفي أن نجد عنوان الكتاب واسم مؤلفه في ظاهر النسخة أو النسخ لنحكم بأن المخطوطة من مؤلفات صاحب الاسم المثبت؛ فقد ينسب كتاب إلى غير صاحبه؛ وقد يطمس اسم المؤلّف، أو يمحى، أو يعتريه التصحيف والتحريف؛ فالنصريّ قد يصحف بالبصريّ، والحسن بالحسين، والخراز بالخزار، ضف غلى هذا كله تشابه الأسماء والألقاب، بل لابد من إجراء تحقيق علمي لنطمئنّ معه إلى أن الكتاب نفسه صادق النسبة إلى مؤلفه. وأحيانًا تفقد النسخة الأصل على اسم المؤلف، فمن العنوان يمكن نهتدي إلى الاسم، وبمراجعة فهارس المكتبات أو كتب دراسة المؤتلف والمختلف والمشتبه الأسماء والنسب أو كتب المعاجم التي أخرجت إخراجا حديثا كمعجم الأدباء لياقوت الحموي، أو غير ذلك من الوسائل العلمية .

على أن اشتراك كثير من المؤلفين في عناوين الكتب يحملنا على الحذر شديد في إثبات اسم المؤلف المجهول؛ إذ لا بد من مراعاة اعتبارات تحقيقية منها المادة العلمية للنسخة ومدى تطويعها لما يعرفه المحقق عن المؤلف وحياته العلمية وعن أسلوبه وعن عصره[[37]](#footnote-37). ولا بد من معرفة الزمن الذي وجد فيه هذا التصنيف؛ ممّا يسهّل الوقوف على اسم المؤلّف، ويعرف زمن التأليف من خلال ذكر سنة التأليف، أو ذكر اسم النساخ مع وجود ما يدلّ على قرب عهدهم من المصنّف[[38]](#footnote-38).

**3-تحقيق وتوثيق نسبة المخطوط إلى مؤلّفه:**

إن التحقق والتأكد من صحة نسبة الكتاب إلى صاحبه من الأمور المهمة حتى لا يلفق الكتاب إلى عالم آخر وذلك من خلال عدة مراحل هامة وهي:
أ - معرفة تاريخ النسخ واسم الناسخ سواء عن طريق ما هو مثبت على المخطوط أو من الخط، لأنه يسهل على الباحث معرفة اسم المؤلف وزمن تأليفه، ومعرفة الفترة التي تلت حياة المؤلف، أو عاش فيها. ويجب الحذر من حالات التزوير في الخط نتيجة فعل تجار المخطوطات.
ب - معرفة خط النسخ والورق والحبر المستخدمين في المخطوط؛ إذ يساعد ذلك المحقق على تحديد فترة نسخ المخطوط[[39]](#footnote-39)، وتيسر له معاينة المخطوط في شكله المادي.

ج-فليس بالأمر الهين أن نؤمن بصحة نسبة أي كتاب كان إلى مؤلفه، ولاسيما الكتب الخاملة التي ليست لها شهرة؛ فيجب أن تعرض هذه النسبة على فهارس المكتبات والمؤلفات وكتب التراجم والمتشابه، وكتب التصحيف والتحريف لنستمد منها اليقين بأن هذا الكتاب صحيح الانتساب[[40]](#footnote-40)، ونقف على حقيقة المؤلف ونسبة الكتاب إليه [[41]](#footnote-41).

**4-تحقيق المتن وضبطه والتعليق عليه:**

وهو أن يؤدَّى الكتاب أداءً صادقًا كما وضعه مؤلفه كمًّا وكيفًا بقدر الإمكان؛فليس المتن تحسينًا أو تصحيحًا، وإنما هو أمانة الأداء التي تقتضيها أمانةُ التاريخ؛ فإن متن الكتاب حُكمٌ على المؤلف، وحكم على عصره وبيئته، وهي اعتبارات تاريخية لها حُرْمتُها، كما أن ذلك الضرب من التصرُّف عدوانٌ على حق المؤلف الذي له وحده حقُّ التبديل والتغيير.

ومن أجل ضبط النصّ والتعليق عليه؛ لابد من إتباع الخطوات التالية وهي كما يلي:

\***النسخ والترقيم والتفصيل:** يتمّ النَّسْخ عن النُّسخة الأم المعتمدة أصلاً، بخط واضح، وترتيب حسن، ولعلّ من أكثر الأمور أهميةً في تنظيم النص: تعيينَ بداية الفقرة؛ حيث تقدّم انطباعًا بأن المادة التي تتضمنها تكون وحدة مستقلة، مرتبطة في الوقت نفسه بالسياق العام لمجموع النص، ولا شك أن لعلامات الترقيم أثرا كبيرا في وضوح النص وترتيبه، وينبغي العناية بضبط النص بالشكل، ولا سيما الآيات القرآنية، والأحاديث النّبوية الشريفة، والشعر، والأعلام المشتبهة، وغريب الألفاظ اللّغوية وعناوين الكتب، وذلك بالرجوع إلى المصادر المختصّة.

وأن يستخدم علامات الترقيم والوقف المعاصرة من نقطة وفاصلة وعلامة استفهام وعلامة التعجب ونقطتا القول ونقاط النقص، واستعمال الأقواس المميّزة لمختلف أنواع النّصوص[[42]](#footnote-42).

\***مقابلة النّسخ:** بعد اعتماد النسخة الأمّ لتخريج النصّ الأساسي، تأتي عملية مقابلة نسخ المخطوط بالنسخة الأمّ، وفي هذه الحالة يصادف المحقق العديد من القضايا التي يتطلّب منه أن يصدر حكما بشأنها ومنها:

على المحقِّق أن يرمز لنسخ المخطوطة المختلفة برموز معينة، يشير إليها عند مقابلة النسخ، حيث يثبت اختلافاتها مع نسخة الأصل في الهامش مهما صغرت أو كبرت تلك الفروق، ولا ينبغي إثقال الحواشي بفروقات ضئيلة، واختلافاتٍ يسيرة، لا يتوقَّف عليها أيُّ معنى، ولا يتحصل منها أيُّ فائدة، كاختلاف النسخ بحرف المضارعة )يفعل- تفعل) أو في رسم الكلمة بسهو من الناسخ أو جهل منه مثل ما نجده في نسخة(رمى) وفي أخرى(رما)، أو نجد في نسخة( هذا) وفي أخرى(هدا)، أو ما شابه ذلك، وهكذا يُثبت المحقِقُ نصَّ نسخة الأصل في المتن، ما لم تجانِّبِّ الصوابَ، فإذا تبين له أنها صحفتْ، أو حُرِّفتْ، أو جانبَتِّ الصوابَ بوجه من الوجوه تعيَّنَ عليه أن يثبت ما يراه صوابًا مما تتضمنه بقيةُ النسخ، إلا إذا كانت نسخة الأصل بخط المؤلف، فيثبت عندئذٍ الخطأَ في المتن ويصححه في الهامش، ويحسن أن يعلل المحقِّق ما يذهب إلى ترجيحه من عبارات وألفاظ تُخالِّفُ ما عليه نسخةُ الأصل، وإذا احتاج النص إلى زيادة ليست في الأصول، فعليه أن يجعلها بين معقوفتين، وينبه في الهامش إلى ما كان في الأصل[[43]](#footnote-43).

لقد أصبح المحققون لا يثبّتون من الفروق بين النسخ إلاّ ما له قيمة في قراءة النصّ، بحيث يترتّب على اختلاف رسم الكلمة اختلاف في المعنى يحتمل أن يكون مرادا في السياق؛ هذا هو الفرق الذي ينبهون عليه؛ أمّا الفرق الذي يعلم بداهة أنّه غلط أو لفظ مرادف من عمل الناسخ؛ لجهله أو سهوه فلا يثبتونه[[44]](#footnote-44).

**\* الشرح والتعليق:** هناك رأيان متضاربان[[45]](#footnote-45) حول الطريقة التي ينبغي اتباعها في ضبط النصوص المخطوطة والتعليق عليها:

**الأوّل**: يرى الاقتصار على إخراج النصّ مصحّحا مجرّدا من كلّ تعليق. وأقام رأيه على أنّ الغاية من التحقيق هي إخراج النصّ الصّحيح، فلا حاجة بعد ذلك إلى إثقاله بالهوامش والتعليقات.

**وأمّا الثاّنيّ:** فيرى أنّ الواجب يقتضي توضيح النصّ بالهوامش والتعليقات، وإثبات الاختلافات بين النسخ، والتعريف بالأعلام، وشرح ما يحتاج إلى شرح وتوضيح. وارتأى هذا الفريق أنّ طبع النّصوص مجرّدا هو تحريف لطبيعة البحث العلمي واستقامته، باعتبار أنّ الأصل في إخراج النصّ أن ينظر المحقّق فيه، وفيما حوله، وأن يكشف إثاراته، وأن يبيّن عن إشاراته، وأن يدلّ على مصادره.

فكما أنّ ضبط النصّ وتحقيقه وإخراجه على الصورة التي أرادها مؤلّفه ضروري؛ فإنّ التعليق عليه ضروري كذلك، لأنّ الغاية من التّعليق تتمثّل في خدمة ضبط النصّ وتوضيحه ودفع كلّ إيهام عنه، ورفع كلّ غموض وإبهام فيه.

وإنّهلمن المستحسَن ألاَّ يترك المحقِّقُ الكتابَ غُفْلاً من التعليقات الضرورية اللازمة لفهم النص، دون شطط أو تزيُّد يؤدي إلى إثقال الحواشي، وتحميل الكتاب ما لا طاقة له به[[46]](#footnote-46)، إلاّ أنّ هناك أمورا لا بدّ منها في تحقيق أيّ كتاب؛ نذكر منها:

-ضبط النص بالطريقة الحديثة والمعاصرة كما ذكرنا سابقا؛ أي بقواعد الرسم الإملائي المعاصر، والضبط بالحركات للكلمات الملتبسة بغيرها، والعناية بوضع علامات الترقيم، وتنظيم النصّ في فقرات، وتقسيم النص إلى موضوعات يفصل بينها بعناوين؛ شرط أن يضعها بين معقوفتين؛ إظهارا بأنّها زيادة منه[[47]](#footnote-47).

-فإذا وجدت زيادات أضيفت في الحواشي؛ لا تضاف قطّ في المتن، وإذا وجد تكرارا لكلمة أو حرف أو جملة؛ يجب تقويمه بحذف المكرّر أو بزيادة الناقص ووضعه بين معقوفتين، مع التنبيه إلى ذلك المحذوف في الهامش.

-التغيير والتبديل؛ إن إحداث التغيير والتبديل قد يخرج النص عن الوصف المحدد في النسخة الأم فلا بد من أن يستعين المحقق بمراجع التحقيق التي تعينه على ترجيح النصوص وتصحيح أخطائها مما وقع فيه النساخ مع التنبيه على الأصل في الحاشية.

-الانتباه جيدا لحالات التصحيف والتحريف؛ فقد يجد المحقق خلل في ضبط حروف النص أو استبدالها بأخرى فينبغي عليه أن يصوب هذه العيوب بأن يثبت الخطأ في المتن ويشير إلى الصواب في الحاشية، وقد كشف عبد السلام هارون [[48]](#footnote-48)عن تحريفات كثيرة وقعت في آيات القرآن الكريم أثناء تحقيقه لكثير من الكتب.

**\*تخريج النّصوص وتوثيق النّقول: ومنها نذكر:**

**- ضبط الآيات الكريمة والأحاديث النبوية وتخريجها:**

ينبغي على المحقق العناية بضبط الآيات بالشكل ووضع اسم السورة ورقمها ورقم الآية بين معقوفتين داخل المتن، مثل: ( الفاتحة:1/ 7)، ولا ينبغي أن يجامل فيه أو يحفظ فيه حق مؤلف لم يلتزم الدقة فيما يجب عليه، بخلاف نصوص الحديث لكثرة رواياتها مع أن تُصَحّحَ الكلمةُ في النص (متن الكتاب) وتُرَقَّم وتُذكَر في الهامش على هيئتها من التصحيف، ومن الأفضل الإشارة إلى نوع الغلط في الهامش؛ أي إثبات الأحاديث الواردة في الأصل الخطي كما وردت، والأولى بالمحقق ألاّ يسرف في ذكر مصادر التخريج لكثرتها وتعدّدها؛ بل عليه الاكتفاء بالصحيحين، ثمّ الكتب الستّة، ثمّ مسند الإمام أحمد وموطأ الإمام مالك لتقدّمهما[[49]](#footnote-49).

* **ضبط الأشعار والأمثال وتخريجها:**

أما تخريج الشعر: فإذا ورد في الكتاب المحقق شعرٌ أو كان الكتاب في الشعر والأدب فإنه يتطلب من المحقق أن يخرّج الأشعار ويعزوها إلى مصادرها المعتمدة؛ معتمدا في ذلك على المجاميع الشعرية التي جمعت للشعراء مثل: الأصمعيات للأصمعيّ، والحماسة لأبي تمام، أو من الدواوين الشعرية؛ إن كان للقائل ديوانا، ومن كتب اللّغة والأدب والشواهد والمعاجم مثل: كتاب الكامل للمبرّد، وكتاب الأغاني للأصبهاني... [[50]](#footnote-50).

وإذا وردت أمثال في المخطوط؛ فينبغي تخريجها من مظانها مثل: جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري؛ مع ذكر اسم قائل المثل ومناسبته في الحاشية.

* **شرح الألفاظ الغريبة ومصطلحات الكتاب:**

يجب على المحقق أن يُعَرِّفَ بما يحسبه أنه مُستَغلَقٌ ومبهم لا يفهمه القارئ، كشرحِ للكلمات الغريبة؛ لتفاوت فَهمِها عند القراء، لذلك فالمطلوب من المحقق شرح الكلمات بحسب مستوى القارئ، ويعتمد في ذلك على المعاجم العربية المعتمدة مثل "لسان العرب" لابن منظور، والقاموس المحيط للفيروز أبادي...، وإذا وجد المحقق إضافات في حواشي الكتاب مثلاً فلا يضيفها للمتن بل يكتبها في الهامش ويشير إلى ذلك لأنه قد يكون من عمل النُسّاخ لا مؤلف المخطوط[[51]](#footnote-51)

* **التعريف بالأعلام والأماكن والوقائع:**

يجب التعريف بالأماكن غير المشهورة؛ وليبذل وسعه في توضيح المكان ونسبته إلى بلده الحالية بذكر الأبعاد كما وصفها الجغرافيون بالمقاييس المترية لا بالمقاييس القديمة مثل الفرسخ ومسيرة يوم وليلة... إلخ. كما ينبغي معرفة ما يُشتَبَهُ من أسماء المواضع مثل "البصرة" المعروفة في العراق حيث توجد مدينة أخرى تحمل الاسم نفسه بين طنجة وفاس. كما يجب التعريف بالأيام والوقائع غير المشهورة باعتماد المصادر التاريخية التي عنيت بالأحداث التاريخية والوقائع الماضية[[52]](#footnote-52).

ويكتفي المحقق بالترجمة للأعلام المغمورين، والأئمة غير المشهورين؛ بتقديم تراجم وتعريفات موجزة ومختصرة؛ كذكر المولد والنشأة والنسب والشهرة والمكانة العلمية، وفي الأخير تاريخ الوفاة.

**-توثيق النصوص المقتبسة والتعريف بالمصادر المعتمدة:**

وآخر ما يختم به المحقّق كتابه تحديده لمصادر التحقيق؛ إذ يعِدُّ قائمة في آخر الكتاب تتضمن المصادر والمراجع التي استعان بها مع بيان مؤلفيها وناشريها ودور نشرها وطباعتها وسنوات الطبع والنشر ومحققيها ومترجميها[[53]](#footnote-53).

**5- مكمّلات ومتمّمات التحقيق:**

يقتضي الإخراج النّهائيّ للكتاب المحقّق تكميله ببعض العناصر المهمّ والأساسية؛ وتتمثّل هذه العناصر في أمرين اثنين هما: أوّلهما؛ صنع فهارس لتسهيل وتقريب وتسريع الوصول والاطّلاع على ما تضمنه من نصوص وموضوعات ومواد علمية ومعرفية. وثانيهما؛ كتابة مقدمة تتضمن: دراسة وافية حول الكاتب والكتاب ومنهج المحقق الذي سار عليه في تحقيقه ودراسته للمخطوط.

**\*فهارس الكتاب المحقّق:**

إنّ صنع الفهارس الفنية المختلفة هي أهم مرشد للباحث في الكتاب المُحقّقَ فهي التي تُظهر مكنونات الكتاب وجواهره وتدلُّهُ على مواضع يصعب تحصيلها أحياناً إلا بقراءة الكتاب كله، لذلك تفنن المتقنون من المحققين في تنويع الفهارس نظراً لفائدتها، ولا وجه لحصر أنواع الفهارس الممكن عملها وإنما يحكم ذلك طبيعة الكتاب، وما يعالجه من مسائل، وحاجة المستفيدين منه[[54]](#footnote-54). لكن هناك مجموعة من الفهارس لا يستغنى عنها في أيّ كتاب محقّق مهما كان العلم الذي ينتمي إليه؛ كأن يوضع فهرس للآيات القرآنية وآخر للأحاديث وآثار الصحابة، وثالث للأعلام، ورابع للقبائل والبلدان والطوائف، وخامس لقوافي الشعر، وسادس للأمثال والحكم، وسابع للموضوعات وفيه يبرز أدق جزئيات المسائل التي اشتمل عليها الكتاب، وثامن للمصطلحات والألفاظ المبهمة، وتاسع لفهرس الكتب المذكورة في المتن، وعاشر لمصادر ومراجع التحقيق إلى آخره من الكشافات والفهارس الفنية والعلمية[[55]](#footnote-55).

**\*مقدمة التحقيق:**

وهي ما يسمّى بالقسم الدراسي ، وإن كانت توضع في صدر الكتاب؛ إلاّ أنّها هي آخر ما يصنع، إذ يشتغل المحقق بتحريرها بعد أن يفرغ نهائيا من تحقيق الكتاب وطباعته وفهرسته، لأنّه عندئذ تتضح له الصورة النهائية والكاملة عن الكتاب. وتتضمن عادة المقدمة أو قسم الدراسة العناصر التالية:

الفصل الأوّل: ترجمة مؤلّف الكتاب:

المبحث الأول: عصر المؤلّف ومدى تأثّره به:

أولا: سياسيا. ثانيا: اقتصاديا. ثالثا: اجتماعيا. رابعا: ثقافيا.

المبحث الثاني: حياة المؤلف:

أولا: اسمه وكنيته ونسبه.

ثانيا: مولده ونشأته ووفاته.

ثالثا: شيوخه وتلاميذته ورحلاته العلمية.

رابعا: آثاره وكتبه مرتبة هجائيا، مع بيان المطبوع منها والمخطوط، ومكان وجودها في مكتبات العالم...ممكن خامسا حول: مكانته العلمية وأراء العلماء فيه من المعاصرين وغيرهم.

الفصل الثاني: التعريف بالكتاب ويتمّ ذلك من خلال أربعة مباحث وهي:.

المبحث الأول: التحقيق في نسبة الكتاب إلى المؤلف.

المبحث الثاني: التحقيق في عنوان الكتاب.

المبحث الثالث: إعطاء نبذة تعريفية عن الكتاب ومحتوياته( موضوع الكتاب وما ألف فيه قبله أهميته وقيمته ودوافع التأليف...).

المبحث الرابع: وصف المخطوط والنسخ الذي اعتمد عليه في التحقيق( ويفضل إرفاق صورها الورقة الأولى+ الثانية لكلّ نسخة معتمدة).

الفصل الثالث: بيان منهج التحقيق.

المبحث الأول: منهج اختيار النسخ وأسباب ذلك ورموزها...

المبحث الثاني: دواعي تحقيق الكتاب.

المبحث الثالث: منهج المحقق (في المقابلة والتعليق والشرح...).

6**- خاتمة التحقيق ونشر الكتاب:**

**وأمّا الخاتمة** التي ينهي بها المحقّق دراسته وتحقيقه للمخطوط؛ فتتضمن النتائج التي حصل عليها من خلال معايشته لعملية التحقيق، وكذا النتائج العلمية التي انتهى إليها من خلال دراسته للكتاب الذي حققه.[[56]](#footnote-56)

**وبخصوص الإخراج الفني للكتاب؛** فإن إعداد الكتاب للطبع أمر يجب أن لا يترك للناشر وحده، بل يجب على المحقق أن يمتلك الذوق ألطباعي في إعداد الكتاب للنشر ويكون ذلك بكتابة النسخة بعد التحقيق والمراجعة بالخط الواضح الذي لا لبس فيه ولا إبهام، أن يكون مستوفي لعلامات الترقيم، أن يكون منظم الفقرات والحواشي، أن يكون مغتني بالفهارس الفنية، أن يتجنب تعقيدات طباعية وقياسها، توضيح اسم المؤلف وأبيه وكنيته ولقبه وشهرته، ونسبته وسنة وفاته على صفحة. ومن الأفضل أن يسبق اسمه لقبه العلمي. وينبغي أن يختم الكتاب بمجموعة من الكشافات الهجائية التي تحلل محتواه وتيسر استخدامه منهاك فهرس للآيات القرآنية وآخر للأحاديث النبوية، وثالث للموضوعات وفيه يبرز أدق جزئيات المسائل التي اشتمل عليها واحتواها الكتاب المخطوط، وغيرها من الفهارس التي ذكرناها سابقا.

**ملاحظة:**

**للمزيد أكثر عن شروط وضوابط التحقيق عليكم الاطّلاع على المرفقات:**

* **مطبوعة: تحقيق المخطوطات/ لفؤاد طوهارة/ من ص72 إلى ص112.**
* **سند بيداغوجي: تحقيق المخطوطات/ لصورية شرفاوي/ من ص6 إلى ص26.**
* **مطبوعة: محاضرات في تحقيق المخطوطات/ لمسعود فلوسي/ من ص1 إلى ص37.**

 **بالتوفيق والسداد والرشاد للجميع**

1. - فؤاد طوهارة: محاضرات في منهجية تحقيق المخطوطات، مطبوعة لفائدة طلبة ماستر 2، جامعة قالمة، 2016-2017، ص73. [↑](#footnote-ref-1)
2. - صلاح الدين المنجد، قواعد تحقيق المخطوط، دار الكتاب الجديد، بيروت، لبنان، 1987، ص58. [↑](#footnote-ref-2)
3. - فؤاد طوهارة، المرجع السابق، ص75. [↑](#footnote-ref-3)
4. - مسعود فلوسي، محاضرات في تحقيق المخطوطات، لطلبة الدراسات العليان فقه وأصول- شريعة وقانون، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة باتنة، 2007-2008، ص5. [↑](#footnote-ref-4)
5. - فهمي سعد، طلال مجذوب، تحقيق المخطوطات بين النظرية والتطبيق، ط1،عالم الكتاب، بيروت،1993، ص53. [↑](#footnote-ref-5)
6. - مسعود فلوسي، المرجع السابق، ص05. [↑](#footnote-ref-6)
7. - فهمي سعد ، طلال مجذوب، المرجع السابق، ص 55. [↑](#footnote-ref-7)
8. - حسان حلاق، مناهج تحقيق التراث والمخطوطات العربية، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 2004، ص148. [↑](#footnote-ref-8)
9. - مسعود فلوسي، المرجع السابق، ص01. [↑](#footnote-ref-9)
10. - فؤاد طوهارة، المرجع السابق، ص74. [↑](#footnote-ref-10)
11. - مسعود فلوسي، المرجع السابق، ص05. [↑](#footnote-ref-11)
12. - بشار عواد معروف، ضبط النص والتعليق عليه، مؤسسة الرسالة، بيروت،1982، ص83. [↑](#footnote-ref-12)
13. - فهمي سعد ، طلال مجذوب، المرجع السابق، ص 23. [↑](#footnote-ref-13)
14. - محمد التونجي، منهاج تأليف الكتب وتحقيق المخطوطات ، منشورات عالم الكتاب، بيروت،1986، ص163. [↑](#footnote-ref-14)
15. - نفسه، ص164. [↑](#footnote-ref-15)
16. - بشار عواد معروف، المرجع السابق، ص 85. [↑](#footnote-ref-16)
17. - نفسه، ص 88. [↑](#footnote-ref-17)
18. - صورية شرفاوي، مذكرة بيداغوجية حول: مقياس منهجية تحقيق التراث ، لفائدة طلبة السنة الثانية: لغة ودراسات قرآنية، جامعة باتنة، كلية العلوم الإسلامية، قسم اللغة والحضارة الإسلامية، 2019-2020 ، ص07. [↑](#footnote-ref-18)
19. - عبد العزيز بن محمد المسفر، المخطوط العربي وشيء من القضايا، دار المريخ، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1999، ص169. [↑](#footnote-ref-19)
20. - مسعود فلوسي، المرجع السابق، ص09. [↑](#footnote-ref-20)
21. - صورية شرفاوي ، المرجع السابق ، ص8. [↑](#footnote-ref-21)
22. - إياد خالد الطباع: منهج تحقيق المخطوطات، دار الفكر، دمشق، 2003، ص 23. [↑](#footnote-ref-22)
23. - صورية شرفاوي، المرجع السابق، ص9، ويقول مسعود فلوسي:" أن يكون له أهمية في مجاله العلمي؛ يحتوي على مادة غزيرة ونافعة في موضوعه، وأن يكون من تأليف عالم معروف بجودة التصنيف وتحقيق المسائل"، ينظر: مسعود فلوسي، المرجع السابق، ص9. [↑](#footnote-ref-23)
24. - صلاح الدين المنجد، قواعد تحقيق المخطوط، ط7، دار الكتاب الجديد، بيروت، لبنان، 1970، ص12. [↑](#footnote-ref-24)
25. - أحمد شاكر: تصحيح الكتب وصنع الفهارس المعجمة، مكتبة السنة، ط2، القاهرة 1995، ص 87. [↑](#footnote-ref-25)
26. - مسعود فلوسي، المرجع السابق، ص11-12. [↑](#footnote-ref-26)
27. - للمزيد أكثر عن هذه الأوصاف، ينظر: مسعود فلوسي، المرجع السابق، ص-ص13-15. [↑](#footnote-ref-27)
28. - إياد خالد الطباع: المرجع السابق، ص-ص26- 28. [↑](#footnote-ref-28)
29. - فؤاد طوهارة، المرجع السابق، ص81. [↑](#footnote-ref-29)
30. - موفق بن عبد الله بن عبد القادر: توثيق النصوص وضبطها عند المحدثين، المكتبة المكية، ط1، 1993، ص82. [↑](#footnote-ref-30)
31. 1- عبد السلام هارون، المرجع السابق، ص100. [↑](#footnote-ref-31)
32. 2- المرجع نفسه، ص85. [↑](#footnote-ref-32)
33. - عبد المجيد دياب، تحقيق التراث العربي، دار المعارف، ط2، مصر 1993، ص67. [↑](#footnote-ref-33)
34. - صورية شرفاوي ، المرجع السابق ، ص13. [↑](#footnote-ref-34)
35. - إياد خالد الطباع ، مرجع السابق ، ص30. [↑](#footnote-ref-35)
36. - فؤاد طوهارة، المرجع السابق، ص83. [↑](#footnote-ref-36)
37. 1- عبد السلام هارون، المرجع السابق، ص44. [↑](#footnote-ref-37)
38. - فؤاد طوهارة، المرجع السابق، ص86. [↑](#footnote-ref-38)
39. - عباس هاني الجراخ، مناهج تحقيق المخطوط، مكتبة الثقافة الدينية، ط1، القاهرة 2010، ص 30. [↑](#footnote-ref-39)
40. 3- عبد السلام هارون، المرجع السابق ، ص45 [↑](#footnote-ref-40)
41. - صورية شرفاوي ، المرجع السابق ، ص13. [↑](#footnote-ref-41)
42. - للمزيد أكثر عن هذه الضوابط، ينظر: مسعود فلوسي، المرجع السابق، ص-ص22-23. [↑](#footnote-ref-42)
43. 2- صورية شرفاوي ، المرجع السابق، ص 15-16. [↑](#footnote-ref-43)
44. - مسعود فلوسي، المرجع السابق، ص25. [↑](#footnote-ref-44)
45. - نفسه، ص26. [↑](#footnote-ref-45)
46. - صورية شرفاوي، المرجع السابق ، ص 16. [↑](#footnote-ref-46)
47. - مسعود فلوسي، المرجع السابق، ص26. [↑](#footnote-ref-47)
48. - عبد السلام هارون، المرجع السابق ، ص-ص48-50. [↑](#footnote-ref-48)
49. - مسعود فلوسي، المرجع السابق، ص28. [↑](#footnote-ref-49)
50. - فؤاد طوهارة، المرجع السابق ، ص 97. [↑](#footnote-ref-50)
51. 1- محمد نبهان إبراهيم الهيتي، المنهج العلمي لتحقيق المخطوطات، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الأنبار، العراق 2010، ص5. [↑](#footnote-ref-51)
52. - مسعود فلوسي، المرجع السابق، ص29. [↑](#footnote-ref-52)
53. - صورية شرفاوي، المرجع السابق ، ص 17. [↑](#footnote-ref-53)
54. - عبد السلام هارون: المرجع السابق، ص 93. [↑](#footnote-ref-54)
55. - مسعود فلوسي، المرجع السابق، ص32. [↑](#footnote-ref-55)
56. 1- صورية شرفاوي، المرجع السابق ، ص 22. [↑](#footnote-ref-56)